فاطر يحلون فيها من اساور من ذهب وفي سورة
الحج يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ فقيل
في وجه الجمع حلي الرجال الفضة وحلي النسا الذهب
وقيل تارة يلبسون الذهب وتارة يلبسون الفضة
وقيل يجمع في يدي احدهم سوران من ذهب وسواران
من فضة وسواران من لؤلؤ ليجتمع لهم محاسن
الجنة قاله سعيد بن المسيب وقيل يعطى كل واحد
ما يرغب فيه وتميل نفسه اليه وقيل اسورة الفضة
انما تكون للولدا واسورة الذهب للنسا وقيل هذا
للنسا والصبيان وقيل هذا بحسب الاوقات والاعمال
قوله وسقاهم ربهم الخ ان قلت اي شرف لتلك الدار
مع انه سقاهم ملك غير واسطة بل مباشرة ذلك في الدنيا
كما قال واسقيناكم ماء فراتا اي عذبا فالجواب ان المراد
انه سقاهم من غير واسطة بل مباشرة وايضا فشتان
ما بين الشرابين والانيتين والمترلتين قال القاضي شرابا
طهورا يريد به نوعا اخر يفرق على النوعين المتقدمين
ولذلك اسند سقيه الى الله تعالى ووصفه بالطهورية
فانه يطهر شاربه عن الميل الى اللذات الحسية والركون
الى ما سوى الحق فيخرد لمطالعة جماله متلذذا ببقائه
باقيا ببقائه وهو منتهى درجات الصديقين اه كرخي
قوله شرابا طهورا اي طاهرا من الاقذار والادران

لم

لم تمسه الايدي ولم تدنسه الارجل كخمر الدنيا وقيل انه
لا يستحيل بولا ولكنه رشحا من ابدانهم كرشح المسك
وذلك انهم كرشح المسك وذلك انهم يوتون بالطعام
ثم من بعده يوتون بالشراب الطهور فيشربون منه
فتطهر بطونهم ويكون ما اكلوه رشحا يخرج من جلودهم
اطيب من المسك اذفر وتضمر بطونهم وتعود شهوة
اه خازن **قوله** مبالغة اي صيغة مبالغة اي طهور
صيغة مبالغة في طهاريه اه شيخنا **قوله** ان هذا
كان الخ اي يقال لاهل الجنة بعد فيها ومشاهدتهم
نعيمها ان هذا كان لكم جزا في علم الله قد اعده الله
لكم الى هذا الوقت فهو لكم باعمالكم اه خازن وقوله
المقيم اي المتقدم من قوله ولقاهم الخ اه **قوله** ه
مشكورا اي مرضيا مقبولا مقابلا بالثواب اه كرخي
قوله تاكيد لاسم ان الخ اي او مبتدا وترلنا خبره والجملة
خبر ان اه سمين **قوله** خبر ان اي هو اجعلنا نحن
تاكيدا او فصلا اه كرخي **قوله** اي فصلناه الخ اي
لحكمة بالغة تقتضي تخصيص كل شي بوقت معين
والمقصود من ذلك تثبيت قلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشرح صدره وان الذي انزل عليه وحي
ليس بكهانة ولا سحر بتنزول الوحشة لمناسبة له
من قول الكفار انه كهانة او سحر اه خازن **قوله**

Copyright © King Saud University